

على كل شيء قد برز خلافا لما يدعيه بعض فلاسفة الفناء الذين قوهتم انه لا يصدق انهم
عن الواحد الا واحدا واكثر من ذلك لا يمكن وهو قول باطل **ولو كان هذا** الكلام الذي
 قالوه والمذهب الذي تبعوه لا يمكن خلافا **كنا** اي لزم من ذلك ان تكون **الارادة الالهية**
قاصره عن تنفيذ من اعيان مرادها ولكانت **القدرة** الربانية **ناقصه** ايضا عن فعلها
 معلوماً والامر ليس كذلك بل هو تقاضا قادر على كل شيء ولا يعجزه شيء وهو لقائل لما يريد
 على حسب ما يعلم **اي** لان **وجود** اي ايجاد **اشياء** اي مخلوقات **متعددة** اي كثيرة **وقد**
واحدة امر ممكن **اي** جازم لنفسه **غير** متمنع **اي** محال امكلا اصلا **والممكن** محل **تعلق**
القدرة اي تتعلق به القدرة الالهية وكل ما يتعلق به القدرة الالهية لا يمكن عجزها عن
 تنفيذها لان القدرة قادرة على كل شيء **فان** قلت ان **ثبت** ان **اول** موجود صدر عن الله
واحد كما تقدم بياته قلنا فان ذلك **اختيار** اي على سبيل الاختيار والارادة **منه** سبحانه
 لا على سبيل الوجوب والامتناع **اي** امتناع القدرة الالهية ان يصدر عنها الا واحدا
 ويكون صدورا بجملة عنهما **فقد** واحدة غير ممكن **فهذا** لا يكون في حقه تعالى لا يوسع
 العلم والمدبر الحكيم والقادر العظيم **يخلق** ما لا يعلمون ولا يودونه **شي** مما يكون **عجبا** **اي**
اهل الحقايق الالهية **عزها** الامر لو احدا الذي هو الروح الكلي المستولى على هذا الجسد الانساني
بعبارته اي كلمات **مختلفة** لكل **عبارة** منها **اي** من تلك العبارات **معنى** من المعانيج
 الى حقيقة الخليفة المذكور وهو الروح الكلي كما قال بعضهم عبارات تناشئ وحسب ذلك
 وكل الى ذلك الجمل يشير كما سياتي بياته في كلام المصنف قدس الله سره وهذا روح
 المذكور هو غاية وصول السالكين لديه **ومنتهى** امر المرادين اليه **تكنه** عنده اهل
 الملة الاسلامية هو اول مخلوق لله تعالى والله من ورايه محيط وعند الحكماء والرهبة
 الذين هم ليسوا في ملة الاسلام انه هو الله تعالى ويسمونه عليه العليل ومن هنا قالوا ان
 عيسى بن مريم عليه السلام ابن الله لان عيسى عليه السلام ابوه الروح الاعظم وهم يقولون
 ان الروح هو الله فهذا كان عيسى عنده ابن الله وكانت مريم صاحبة تعلقه لان الروح
 حل فيها بمنزلة التكاثر من ولد وهو عيسى عليه السلام الحق هذا بل كذبوا في هذا القول
 ولعنوا بما قالوا فانه تعالى حق لم يلد ولم يولد وهو من وراة الروح ومن وراة كل شيء محيط
 وعيسى خلقه الله من تراب يواسطه لفتح جبريل عليه السلام في مريم **فهو** عبد الله كما حدث
 منه النبي صلى الله عليه وآله من الصالحين كما اخبرنا بذلك سرب العالمين **فمنهم** اهل
الحقايق **من** عبر **عنه** اي عن هذا الخليفة الذي هو الروح الكلي **بالا** **مام** المبين الذي
 في كل شيء وهو لظاهر بصيغته كل شيء كما قال تعالى وكل شيء احصيناه في امام مبين وكونه

ان

امام لانه اول كل شيء ايجادا ولا نه واحد قد صدق عن الله تعالى واسطره **وكونه** مبين لا يتبين
 الموجودات وفضل اعيانها بظهوره فيها كلياتها **ومنه** من **عبر**
عنه اي سماه يعني الخليفة المذكور **بالعز** الذي استولى عليه الرحمن لانه استعد لجميع اسمائه
 المحسني فهو مظهر الجلال والجمال فاستوى عليه الحق تعالى بصفة الرحمة كما يعلم هولاء كما تعاقبت
 اي استولى عليه في خمس حضرات بذاته وصفاته واسماؤه وافعاله واحكامه فظهر هذا الخليفة بذاته
 وصفاته واسماؤه وافعاله واحكامه على الصورة الالهية كما ورد في الحديث خلق الله آدم على صورة
 وبهذا الاعتبار كان خليفة عن الله تعالى وعرشا له لانه الروح المذكور تحت الله تعالى في آدم فقام
 جسده على صورة ما نفع فيه بامر من نفع فيه فظهر بنفسه في صفة الروح الكلي الجامع وقد لصقوا
ومنهم من **عبر** **عنه** اي عن هذا الخليفة **بمراة الحق** **تعالى** التي داي نفس فيها لانه تعالى قد شاء
 ان يرى ذاته ظاهرة كونه في صورة كونه فظهر بنفسه في صفة الروح الكلي الجامع وقد لصقوا
 كلها في كاهي في علة فقامت له نفسه تعالى في صورة المعايير مقام المراة من غير تفصيل
 ولا تعداد فتطر لها بوجهه الذي به كل شيء موجود **فظهر** جميع ما في الصورة الالهية
 في تلك المراة التي هي نفس الحق تعالى في الحقيقة **والروح الكلي** في الخلق الاول **وحقايق**
 العالم في حضرة التفصيل **وادم** في حضرة الخلافة الانسانية **فجازت** هذه النشأة
 الالهية جميع مراتب الاحاطة لهذا الوجود كلها فكان آدم عليه السلام من حيث عقده ووجوه
 ونفسه وجسده عين جلالته فعمله جلالا عالم العقول وروحه جلالا عالم الارواح
 ونفسه جلالا عالم النفوس **وجسده** جلالا عالم الاجساد **فيه** تجللا **مراة** العالم ككل فنظر
 تعالى فيها فزى نفسه ظاهر فيها بجميع معلوماته من غير حلول ولا اتحاد فطاب تمام معلوماته
 التي كساهم حلة وجوده بهذا الاعتبار بما خاطبهم واجابوه بما اجابوه وفي نفس الامر ما خاطبوا
 الانفسه بنفسه واجابت بنفسه **ولهذا** كان الخليفة من بعض اسمائه المسمى بمراة
الحق **الى** **اشياء** **ذلك** من بقية الاسماء اذ هذا الخليفة اسما كثيرة لا تحصى **عبر** عنها اهل
 الحقايق بعبارات كما سياتي ذكره في هذه الفصل التي قرىبان شائبا **تدركه** **فلذلك** **اي** مبين
الآن في هذا الموضوع **تغييرهم** اي تغيير اهل الحقايق **عنه** اي عن هذا الخليفة **ولا** **في** **معنى**
 من المعاني **تخص** بضم الخاء المعجمة **تلك** **العبارات** التي نعتوه بها **على** **حسب** **ظنهم** **اي** تبين اننا
 من هذا **الاعتبار** **في** **صفة** **اي** علاماته **التي** **وهي** **الله** **تعالى** **ايها** **وتخصه** **بها** **دونه**
 سائر المخلوقات كما اشارت اليها لطيفة في كلامها وتغزلاتها **فصل** **في** **بيان** **ذكر**
 اي ما يذكر القوم وهم اهل حضرة الحق لانه اطلق القوم نصرقا عليهم والى كل طائفة صلحة
 من اصحاب الطوائف والحقايق **وسموا** **قوما** **لانهم** قاموا في طريق ادنونه يصدرق الميتة وتخلع